

إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ شيماء مصطفى الزكي	د/ نورا شعبان الطوخى
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة	مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر	كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات

المستخلص العربي:

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد طبيعة العلاقة بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتحدد مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، تم تجميع العينة من محافظة الغربية بطريقة صدفة غرضية، تم التطبيق الميداني خلال شهر نوفمبر ٢٠١٧م، وتكونت أداة البحث من: استمارة البيانات العامة لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (وجميعها من إعداد الباحثين). وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود علاقة ارتباطية بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها، وجود علاقة ارتباطية بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عدد الأخوة - دخل الأسرة - تعليم الأب والأم)، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً "الجنس" ذكور - إناث " لصالح الذكور، عمل الأم "لصالح أبناء الأمهات العاملات، وجود تباين دال احصائياً في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها تبعاً (لوقت بداية الاستخدام "لصالح المستوى المرتفع (أكثر من ٥ سنوات) - ترتيب الطالب بين إخوته "لصالح الطفل الثالث").

Information and communication technology addiction and its relationship to some behavioral problems in a sample of students of the second cycle of basic education in the light of some variables

Dr, Shaimaa Moustafa ELZeky

Dr, Noura Shaaban El Toukhy

Lecture in Management institutions
of family and childhoodHome

Lecture in Management institutions
of family and childhoodHome

Economics College – AL,Azhar
University

Economics College – AL,Azhar
University

Abstract

The main objective of the study was to determine the nature of the relationship between ICT addiction and behavioral problems in a sample of middle school students, The research problem is determined by revealing the nature of the relationship between ICT addiction and communication and behavioral problems in a sample of middle school students,) Of the students of the preparatory stage of different economic and social levels, the sample was collected from Gharbia governorate in a purposeful shell manner, the field application was carried out in November 2017, The research tool consisted of: ICT addiction, a questionnaire of behavioral problems for students of the second cycle of basic education(all prepared by the researchers), The main of results:The existence of a correlation between the addiction of information technology and communication among students in the preparatory stage dimensions and behavioral problems in their dimensions,The existence of a correlation between both the addiction of information technology and communication among students in the preparatory stage dimensions and behavioral problems in its dimensions and some variables of social and economic level (student arrangement - father and mother education - sex - the number of brothers - the work of the mother),There were no statistically significant differences between the average of middle school students, the sample of the research in ICT addiction and their behavioral problems according to the location of residence ("rural" - "sex" "male - female"),There were statistically significant differences between the average of middle school students, the sample of research in ICT addiction and their behavioral problems according to the work of the mother "for the benefit of the children of working mothers,There is a statistically significant difference in the information and communication technology (ICT) addiction of students of the second cycle of basic educationand their behavioral problems according to the time of beginning of employment in favor of the high level (more than 5 years,).

مقدمة ومشكلة البحث:

شهدت المجتمعات العالمية ثورة تقنية ومعلوماتية مستمرة في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والترفيهية، وتعد شبكة الإنترنت أحد أهم أدوات هذه الثورة، حتى إن تعلمها أصبح من المهارات الأساسية التي يحتاجها غالبية أفراد المجتمع في مختلف نواحي الحياة اليومية (محمد، مروزق، ٢٠٠٣: ٣٩). وغدت تكنولوجيا الاتصال عنصراً ملازماً لكل مظاهر الحياة العصرية ونتج من التطور التكنولوجي الذي شهده عالمنا المعاصر أجهزة وألعاب إلكترونية مختلفة، أصبحت في متناول الأوساط الاجتماعية العديدة والتي تعد الأسرة من بينها والتي تقوم بدورها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها حتى أصبح الأفراد لا يتواصلون عن طريق الاتصال المباشر وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة مثل الهاتف النقال الذي انتشر في العالم بسرعة، (زكور، ٢٠١٥: ٣).

وحيث أن المراهقين يشكلون قطاعاً كبيراً في المجتمع وهم قلب الأمة النابض بالحياة وأملها في المستقبل خاصة طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والثانوية فهم يشكلون مجتمع شباب المستقبل (عواد، ٢٠٠١: ٨٥). هذا مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة الخاصة للمراهقين والتي تجعلهم فريسة سهلة لكل جديد خاصة حينما تنقلص الفترة التي يقضونها مع أسرهم أو اشتراكهم في أي أنشطة اجتماعية وهي نتيجة طبيعية يمكن أن تستخلص في ظل أن الوقت الأكبر يصرف في مطالعة صفحات الإنترنت مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي. كما يتخلل هذه المرحلة كلها مشكلات الحياة المدرسية بما تشمله من عناصر بشرية ومعرفية حيث أن الطفل بداية من مرحلة المراهقة يمر بمشكلات سلوكية وبعضها يحتاج إلى دراسة ومتابعة واقتراح حلول مناسبة لها وهذه المشكلات تؤثر على ضبط النظام في الفصل وتعمل على إعاقة عملية التعليم وكذلك يؤثر سلوك التلميذ المضطرب على سلوك التلاميذ الآخرين ويلجئون إلى تقليده وتصبح المشكلة أكثر تعقيداً (العميرة، ٢٠٠٢: ٥٧).

كما تعتبر مشاكل الطفل في مقتبل حياته متنبأ مهم في تطور سلوكه المستقبلي فقد أكدت الدراسات ثبات المشكلات السلوكية من سنوات الطفولة المبكرة وحتى سنوات الطفولة المتأخرة وسنوات المراهقة ففي دراسات عديدة وجد أن مشكلات القلق والانطوائية والعدوانية عند أطفال مرحلة ما تستمر مع الطفل حتى مرحلة متأخرة من العمر، (بدير، ٢٠٠٧: ١١٨).

إن الإنترنت مصدر مدهل للمعلومات للطلاب والمدرسين والباحثين المستخدمين له في أبحاثهم ويستخدمه كثير من الناس للتسوق والإعلانات والاتصالات بالأفراد في الأقطار الأخرى من مختلف الثقافات (سراج، ٢٠٠٧: ٩٢)، فاستخدامات الإنترنت

متعددة بتعدد محتوياتها، وقد يصل هذا الحد إلى درجة الإدمان مما يشكل خطراً كبيراً على هؤلاء الأفراد، هذا ويلجأ مستخدمو الإنترنت إلى تكوين علاقات تتميز بقلّة التحكم في السلوك مقارنة بسلوك الفرد في الحياة العامة حيث لا يكون هناك رقابة على تصرفات الفرد كما في الحياة العامة، وبالتالي يسمح لنفسه بأن يسلك كل ما لا يستطيع فعله في الحياة الواقعية (Song, I, and other, 2004: 68).

والتواجد على خط الشبكة العالمية للمعلومات أصبح متوافراً في غالبية المؤسسات والشركات والمدارس والجامعات ومراكز البحوث والبيوت وأصبح التنقل بين مواقع الإنترنت وتحقيق الصداقات والدخول على مواقع التحادث والمحاورة بل والاحتفاظ بموقع على الإنترنت خاص بالمستخدم user أمر يمارسه الصغار والكبار كما لو كان هواء يتنفسونه، وهنا بدأت السلبيات في الزحف تدريجياً، تلك السلبيات المتمثلة في نوع جديد من الإدمان ليس إستنشاقاً أو إبتلاعاً أو حقناً في أوردة الجسم بل أخطر من ذلك ... إنه "إدمان اتكنولوجيا المعلومات والإنصال" (عزب، ٢٠٠١: ٢٨١) .

وقد أوضحت دراسة (Ferguso, 2000 : 77) أن كثرة التعامل مع الإنترنت سيؤدي بالتأكيد إلى عزل الأفراد عن بعضهم البعض ويتسبب في اضطراب الحياة الأسرية حيث يقضى الطفل أوقاتاً أقل مع أسرته، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه (شقيير، ٢٠٠٢: ٥٥). ويضيف (McGraw 2002:80) أن أغلب المدمنين يقضون ساعات الليل كاملة على الشبكة ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد عملهم أو دراستهم ويتسبب ذلك في إرهاق بالغ للشخص مما يؤثر على أدائه في عمله أو دراسته كما يؤثر ذلك على مناعته مما يجعله أكثر قابلية للإصابة بالأمراض، وقد اعترفوا لطلاب بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المقررة بالمدرسة، فالإدمان لا يترك فرصة للطلاب لقضاء الوقت أمام المذاكرة والدروس مما يؤدي للمشاكل الدراسية كثيرة (فوزى، ٢٠٠٨: ٣٤) .

فلا شك أن الانغماس في عملية الاتصال من خلال الشبكات وتراجع اتصال الوجه للوجه، وافتقاد حرارة الاتصال الشخصي سوف تكون له أثاره السلبية المحتملة في تحويل الإنسان شخصية انسحابية، مياله إلى العزلة، تفتقد القدرة على المواجهة، (القليبي وآخرون - ٢٠٠١ - ٢٨١) كما أن الاستخدام المفرط يفقد الإحساس بالوقت (Block, 433 : 2007)، وقد أكدت دراسة (Haug 2004 : 55) أن الاستخدام السلبي للإنترنت يمكن أن يؤثر سلباً على الجوانب الحياتية للمستخدم إلى جانب حالته النفسية.

ومع الزيادة المطردة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والإنصال ظهر مصطلح إدمان الانترنت وأصبحت مشكلة كوكبية (Susan, 2002 : 99). فالتكنولوجيا الحديثة وملحقاتها التي دخلت بقوة في حياة الصغار والكبار وأوجدت لنفسها مساحات كبيرة في حياتنا، ونظراً لما تمتلكه من إمكانيات لا حدود لها في خلق التواصل أدى إلى تغييراً في

منظومة القيم الاجتماعية للأفراد بما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي نظراً لتحول هذه الوسائل إلى الصديق الوحيد المقرب فهي تقوم بمصاحبتهم يومياً وتسد أوقات الفراغ والوحدة عندهم خاصة وأن جزء كبير من هذه الوسائل الحديثة يعتمد فكرة بناء عالم افتراضي خاص بالألعاب والدرشة على الانترنت والأفلام والموسيقى ويبقى فيه المراهق جالس في مكانه دون حراك (الصادق، ٢٠١٢: ١٢) ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي للإجابة على التساؤل التالي:-

ما العلاقة بين إدمان الطلاب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ومشكلاتهم السلوكية في طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تشمل:

١- ما طبيعة العلاقة بين كل من إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت-الهاتف المحمول) ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها (صحية -اجتماعية - تعليمية)؟

٢- ما العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عدد الأخوة - دخل الأسرة - تعليم الأب والأم) وإدمان لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت، الهاتف المحمول)، والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية - تعليمية)؟

٣- ما الفروق بين الطلاب في كل من إدمان لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت، الهاتف المحمول)، والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية - تعليمية) تبعا للجنس "ذكر - أنثى"؟

٤- ما الفروق بين الطلاب عينة البحث في كلاً من إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت - الهاتف المحمول) والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية- تعليمية) تبعا لعمل الأم "تعمل - لاتعمل" ؟

٥- هل يوجد تباين بين الطلاب عينة البحث في كلاً من إدمان الطلاب عينة البحث لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت - الهاتف المحمول) والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية -تعليمية) يرجع إلى ترتيب الطالب بين إخوته ؟

٦- هل يوجد تباين بين الطلاب عينة البحث في كلاً من إدمان لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (للانترنت - الهاتف المحمول) والمشكلات السلوكية (صحية - اجتماعية -تعليمية) يرجع لوقت بداية استخدام تكنولوجيا المعلومات؟

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ومشكلاتهم السلوكية، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد درجة إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت -الهاتف المحمول) وكذلك تحديد درجة مشكلاتهم السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية - تعليمية).

٢- دراسة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي(عدد الأخوة - دخل الأسرة - عمل الأم) و إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت -الهاتف المحمول) ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها (صحية -اجتماعية - تعليمية).

٣- الكشف عن الفرق بين الطلاب في كل من إدمان لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت، الهاتف المحمول)، والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية - تعليمية) تبعاً للجنس "ذكر - أنثى".

٤- الكشف عن الفروق بين الطلاب في كلاً من إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت - الهاتف المحمول) والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية- تعليمية) تبعاً لعمل الأم " تعمل - لا تعمل " .

٥- الكشف عن التباين بين الطلاب عينة البحث في كلاً من إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (الانترنت - الهاتف المحمول) والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية -تعليمية) تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته .

٦- الكشف عن التباين بين الطلاب عينة البحث في كلاً من إدمان الطالب لتكنولوجيا المعلومات والإتصال ببعديه (للانترنت - الهاتف المحمول) والمشكلات السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية -تعليمية) تبعاً لوقت بداية الإستخدام.

أهمية البحث:

- الاستفادة من نتائج هذا البحث لتكون بداية لأبحاث تهتم بالعلاقات الأسرية ونمو الطفل من خلال دراسة العلاقة بين إدمان الطفل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بالمشكلات السلوكية.
- ندرة البحوث التي تناولت المشكلات السلوكية وهذه الدراسة محاولة لسد النقص في الدراسات العربية في مجال العلاقات الأسرية ونمو الطفل على حد علم الباحثين.
- تزويد الآباء والمعلمين ومسئولي التربية والتعليم بالمعلومات اللازمة عن الاستخدام الأمثل للطفل لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقته بالمشكلات السلوكية التي تواجه الطفل والعمل على مواجهتها.
- يساعد البحث الحالي في إبراز أهم المشكلات السلوكية التي تواجه الطلاب الأمر الذي يساعد مسئولى التربية والتعليم والمربين على كيفية مواجهتها.

الأسلوب البحثي:

أولاً: فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه (الانترنت - الهاتف المحمول) ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية - تعليمية) .
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عدد الأخوة - دخل الأسرة - تعليم الأب والأم) وكلاً من إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها (صحية - اجتماعية - تعليمية) .
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال و مشكلاتهم السلوكية تبعاً للجنس "ذكور -إناث" .
- ٤- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً لعمل الأم " تعمل - لا تعمل " .
- ٥- يوجد تباين دال احصائياً بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً لوقت بداية الاستخدام "منخفضة - متوسطة - مرتفعة" .

٦- يوجد تباين دال احصائيا بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته "الأول - الثاني - الثالث - فوق ذلك".

أولاً: المصطلحات العلمية و المفاهيم الإجرائية:

الإدمان كما عرفه (Beard & wolf – 2001 – 377) : بأنه " حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية، وتتشابه الأعراض الصحية المصاحبة له بالأعراض الصحية المصاحبة للمقاومة الصحية .

تكنولوجيا المعلومات والاتصال: مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها في الوقت المناسب، لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المصورة أو المكتوبة أو المطبوعة ثم تخزين هذه المعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية (رسائل - صوت - صور - فيديو) ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية حسب مراحل التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور (حاضر، ٢٠٠٢: ٢٥٣) .

إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال إجرائياً: يعنى قضاء طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى(١٢-١٥ سنة) أوقات طويلة مع شبكة الانترنت والهاتف المحمول (ومهم الطلاب الذي يحصلون في الاستبيان على درجة تشير إلى إدمان) (٧٤ - ١١٠) وفقاً لمحددات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال) مع إهمال القيام بالمسئوليات والواجبات الاجتماعية والمدرسية التي يجب القيام بها وذلك ينتج عنه ظهور بعض الأعراض الصحية سواء أكانت جسدية أم نفسية تؤدي بهم إلى الانسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي بالإضافة إلى الشعور بالتوتر والقلق في حالة وجود عائق يمنع من الاتصال بالشبكة .

المشكلات السلوكية:

يعرفها أبو داف (٢٠٠٦: ٣٣) بأنها الأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية .

ويرى إسماعيل (٢٠٠٩: ٤٠٥) بأنها سلوك يصدر عن الفرد ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير صحية للطفل وللآخرين ويتصف هذا السلوك بالتردد وتعدد المشكلات السلوكية في التبول اللارادي، العدوان، التمرد، الكذب، مشكلات الطعام .

ويعرفها محمد (٢٠٠٣: ٢٠٦) بأنها اضطرابات وظيفية في الشخصية، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة وتؤثر في السلوك الشخصي فتعوق توافقه النفسي وتؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه .

وتعرف المشكلات السلوكية إجرائياً: بأنها سلوك ظاهر يصدر من الطالب في طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من عمر (١٢-١٥) سنة ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضيه للآخرين المحيطين به في النواحي (الصحية - الاجتماعية - التعليمية) .

طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: الطلاب المقيدون بالصف (الأول - الثاني - الثالث) الإعدادي والتي تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥ سنة) سواء كانوا من الذكور أم الإناث، من الريف أم الحضر، أبناء لأمهات عاملات أم غير عاملات،، من مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة .

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يقوم علي الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative" وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة علي تلك الظاهرة (القاضي،البياتي، ٢٠٠٨: ٦٦) .

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث فيما يلي:

الحدود البشرية "عينة البحث":تم اخذ عينة مكونة من (٢٠٠) من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالصف (الأول - الثاني - الثالث) الإعدادي من مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة بحيث "ينطبق عليهم التعريف الإجرائي للعينة "

الحدود المكانية: تم اختيار العينة من بعض قرى محافظة الغربية "دمشيت - سجين - نواج"، مركز طنطا بمحافظة الغربية بطريقة صدفية عرضية من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالصف(الأول - الثاني - الثالث) الإعدادي من الذكور والاناث لامهات عاملات وغير عاملات من مدارس مشتركة أو منفصلة سواء أكانت (حكومي - خاص - تعليم أهري - تعليم عام) يستخدمون الهاتف المحمول وشبكات الانترنت.

- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني خلال شهر يوليو ٢٠١٦م.

خامساً: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث:

تكونت أداة البحث من: (وجميعها من إعداد الباحثين)

- ١- استمارة البيانات العامة للطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- ٢- استبيان إيمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ببعديه (الانترنت - الهاتف المحمول).
- ٣- استبيان المشكلات السلوكية بأبعاده (مرضيه، اجتماعيه - تعليمية).

ثانياً: إستمارة إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

والهدف منه التعرف على إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:-

تم إعداد الاستبيان في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٤٦) عبارة مقسمة إلى بعدين:

الإنترنت: وسيلة اتصال حديثة ممتدة الانتشار في جميع أنحاء العالم يستخدمها الطلاب في طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من سن ١٢ - ١٥ سنة وهذه الشبكة تسمح لهم بنشر واستقبال المعلومات بعناصرها المختلفة (النصوص، الصور، الصوت، الحركة، اللون وغير ذلك) وذلك عن طريق ما تقدمه لهم هذه الشبكة من خدمات متعددة مثل (البريد الإلكتروني - الفيس بوك - التويتر - اليوتيوب وغيرها)، ويتضمن (٢٨) عبارة.

الهاتف المحمول: هو أحد أشكال أدوات الاتصال وهو من أهم وسائل التقنية الحديثة يسمى أيضا بالهاتف النقال أو الجوال وغيرها من المسميات يستخدمه الطلاب في طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من عمر (١٢-١٥) سنة وهو وسيلة تستخدم لتبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات أو الصور ويتم استخدامه في أي وقت وأي مكان، يتضمن (١٨) عبارة.

تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم، لحدما، لا) في كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (٣، ٢، ١) للعبارات الإيجابية وميزان (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية، وبذلك تكون أقل درجة إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٤٦) وأعلى درجة هي (١٣٨).
صدق الاستبيان:

أولاً: الصدق المنطقي للاستبيان: للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الأسئلة ما بين ٧٥%، ١٠٠% مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط لكندال بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمجموع الكلي للاستبيان .

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدمان الانترنت	**٠,٦٥٤	٠,٠١
إدمان الهاتف المحمول	**٠,٤٧٢	٠,٠١

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (ادمان الانترنت - ادمان الهاتف المحمول)، والمجموع الكلي للاستبيان. ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة.

جدول (٢) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المتغيرات	العدد	قيمة الفا
الانترنت	٢٨	٠,٦٩٨

٠,٦٢٨	١٨	الهاتف المحمول
٠,٨٧٣	٤٦	اجمالي الاستبيان

يوضح جدول (٢) في كل الأبعاد وكانت قيمة ألفا لاجمالي استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٠,٨٧٣) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباته لقياس ما وضع من أجله.

ثالثاً: استبيان المشكلات السلوكية:

قامت الباحثتان باعداد استبيان كان الهدف منه هو التعرف علي المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم اعداد الاستبيان في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٦٥) عبارة مقسمة إلي ثلاث أبعاد:

المشكلات الصحية: المشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من سن ١٢-١٥ سنة وهي التي تتعلق بصحة الطفل وانفعالاته الداخلية ولا يوجد حل سريع ومباشر لها، وهي كالآتي: (ضعف الابصار، الخمول، آلام العمود الفقري، الخجل المرضي، تدني اعتبار الذات، القلق، الخوف المرضي، تشتت الانتباه) ويتضمن (١٣) عبارة.

١- المشكلات الاجتماعية: المشكلات التي يعاني منها طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من سن (١٢-١٥) عام والتي تؤثر علي علاقته بالأفراد المحيطين به في المجتمع. وتم تحديدها في مشكلات رئيسة وهي كالآتي: (الاندفاعية، الكذب، السرقة، الأنانية)، ويتضمن (٣٠) عبارة.

٣- المشكلات التعليمية: هي المشكلات التي يعاني منها طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من سن ١٢-١٥ سنة وتلك المشكلات تكون خاصة بالمدرسة وتؤثر علي تحصيلهم الدراسي وقد حددت في مشكلات رئيسية: (التأخر الدراسي، التأخير والغياب والهروب، الغش، العنف المدرسي)، ويتضمن (٢٢) عبارة.

• تصحيح الاستبيان: تم تصحيح استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (دائماً، أحياناً، نادراً) في كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (١، ٢، ٣) للعبارات الايجابية و ميزان (٣، ٢، ١) للعبارات السلبية، وبذلك تكون أقل درجة المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي هو (٦٥) وأعلى درجة هي (١٩٥).
صدق الاستبيان:

أولاً: الصدق المنطقي للاستبيان :

للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الأسئلة ما بين ٧٥%، ١٠٠% مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط لكندال بين درجة كل بعد من استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمجموع الكلي للاستبيان .

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشكلات الصحية	**٠,٨٢٦	٠,٠١
المشكلات الاجتماعية	**٠,٨٤٥	٠,٠١
المشكلات التعليمية	**٠,٧٢٦	٠,٠١

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين أبعاد إستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية)، والمجموع الكلي للإستبيان.

ثبات الاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيان **Reliability** باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ **Alpha Cronbach** وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة.

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

المتغيرات	العدد	قيمة الفا
المشكلات الصحية	٣٠	٠,٦٥٢
المشكلات الاجتماعية	١٣	٠,٧٩٢
المشكلات التعليمية	٢٢	٠,٦٦٨
اجمالي الإستبيان	٦٥	٠,٨٧٦

يوضح جدول (٤) في كل الأبعاد وكانت قيمة ألفا لاستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (٠,٨٧٦) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج **Spss** لاستخراج النتائج وقامت الباحثتان بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات البحث - حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه - حساب مصفوفة معاملات الارتباط **Correlation** - حساب قيمة

(ت) T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA واستخدام اختبار "LSD"، لحساب دلالة الاختلافات.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

ثانياً: تفسير النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومشكلاتهم السلوكية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بإدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (إدمان الانترنت - إدمان الهاتف المحمول - اجمالي الاستبيان) و إستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - اجمالي الاستبيان)، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لإدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمشكلات السلوكية لديهم بأبعاده

إجمالي المشكلات السلوكية	المشكلات التعليمية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الصحية	المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال
**٠,٤٣٢	**٠,٤٤٧	**٠,٢٩١	**٠,٢٠٧	الانترنت
**٠,٣٤٨	**٠,٣٦٢	**٠,٢٤٤	**٠,١٧٠	الهاتف المحمول
**٠,١٠٥	**٠,٠٩٣	**٠,٠٤٩	**٠,٠٧٨	اجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع أبعاد استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (إدمان الانترنت - إدمان الهاتف المحمول) وإستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - اجمالي الاستبيان)، مما يدل على أن هناك علاقة وطيدة بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومشكلاتهم السلوكية أي أنه كلما زاد إدمان وسائل الإتصال الحديثة أثر ذلك

بشدة على الطلاب مرضياً واجتماعياً وتعليمياً، وهذا يتفق مع دراسة (Wen & Liang 2005) في وجود علاقة ارتباطية بين الامان والمشكلات التعليمية وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عدد الأخوة - دخل الأسرة - تعليم الأب والأم) وكلاً من إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومشكلاتهم السلوكية بأبعادهما (صحية - اجتماعية - تعليمية) " وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بإدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (ادمان الانترنت - ادمان الهاتف المحمول) وإستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - اجمالى الاستبيان) وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة (عدد الأخوة - دخل الأسرة - تعليم الأب والأم) توجد علاقة بين المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - اجمالى الاستبيان) وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة والمستوى التعليمي للأب وهذا يتفق مع دراسة فوزى (٢٠٠٨) في أن المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذو مستوى تعليم متوسط هي أكثر إحساساً بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت، يليهم المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذو مستوى تعليمي مرتفع، يتفق مع دراسة كلا من (Lin, sunny (1999) Meglinchey(2003) Wang(2002) أن الاستخدام السلبي للإنترنت يمكن أن يؤثر سلباً على الجوانب الحياتية للمستخدم إلى جانب حالته الصحية والنفسية والعلاقة بالوالدين والإنجاز الدراسي ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية لعينة البحث وإدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بأبعاده

المتغيرات	عدد الأخوة	تعليم أب	تعليم أم	دخل الأسرة
الانترنت	٠,١٣٣	*٠,٠١١	*٠,٢٨٩	**٠,٠٣٥-
الهاتف المحمول	**٠,١٩١	٠,٠٣٠	٠,٠٤٢	**٠,٠٥٠-
اجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب	**٠,٣٠٦	*٠,٠٨٢	*٠,١٧١	**٠,٠٨١-

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي				
٠,٠٤٩-	*٠,٠٢٣	* ٠,٤٤٣	٠,١٠٥	المشكلات الصحية
٠,٠٣٦-	*٠,١٢٧	*٠,١٦٩	٠,٠٥٣	المشكلات الاجتماعية
**٠,١٧٨-	*٠,١٥٣	*٠,١٠٠	٠,٠٧٤	المشكلات التعليمية
**٠,١٢٩-	*٠,١٠٢	*٠,١٩٦	٠,٠٣٠	إجمالي المشكلات السلوكية

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين (استخدام الانترنت - إجمالي إستبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - إجمالي استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) والمستوى التعليمي للأب والام، وقد يرجع إلى أنه كلما زاد مستوى تعليم الأب أو الشاب والفتاة كلما زاد وعي و تفتح الأسرة على المستجدات التكنولوجية مما ينعكس على الأبناء في استخدامهم لهذه المستجدات وقد يؤدي هذا إلى الإسراف في استخدامها خاصة إن لم تكن هناك رقابة مما قد يؤدي بهم في نهاية إلى سوء الاستخدام، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (إدمان الهاتف المحمول- إجمالي إستبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال) وعدد الأخوة، وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (إدمان الهاتف المحمول - إدمان الانترنت، وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (إدمان الهاتف المحمول - إدمان الانترنت - المشكلات التعليمية- إجمالي استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)- المشكلات التعليمية- إجمالي استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) ودخل الأسرة وهذا يتفق مع دراسة (البناء، ٢٠١٠) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كلا من ترتيب الطالب بين إخوته وحجم الأسرة ومستوى تعليم الوالدين ومستوى استخدام الإنترنت، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين استخدام الانترنت ومستوي دخل الأسرة أي أن الإدمان يزيد بارتفاع مستوى الدخل ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (حمدي، ٢٠٠١)، (البناء، ٢٠١٠) أن كثافة استخدام الإنترنت ترتبط بدوي الدخل المرتفع وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال نحو مشكلاتهم السلوكية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) ()، وللتحقق من صحة

هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى اجمالى إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى مشكلاتهم السلوكية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) ويوضح ذلك من جدول (٧) و جدول(٨).

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ببعديه تبعاً للجنس (ذكور - إناث)

$$ن = ٢٠٠$$

المتغيرات	إناث = ١٤٤		ذكور = ٥٦		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الانترنت	٥٦.١١	٦.٢٨	٦١.٦٢	٧.١٢	٤.٣٩-	٠.٠١	الذكور
الهاتف المحمول	٣٨.٨٩	٣.٧٤	٣٩.٤٩	٥.٨٠	١.٧١-	٠.٠٠١	الذكور
اجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى	٧٤.٩٦	١٢.٢٨	٧٥.٤٩	١٧.٦٥	٢.٣٦-	٠.٠٥	الذكور

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى عينة البحث فى استبيان المشكلات السلوكية تبعاً للجنس (ذكور - إناث)

$$ن = ٢٠٠$$

المتغيرات	إناث = ١٤٤		ذكور = ٥٦		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المشكلات الصحية	٤١.١٨	٣.٤٤	٤١.٩٦	٢.٦١	١.٨٨-	غير دالة	-
المشكلات الاجتماعية	٥٤.١٤	٤.٩٨	٥٤.٥٢	٤.٨٦	٠.٥٩-	غير دالة	-
المشكلات التعليمية	٤٥.٨٨	٤.٢٢	٤٧.٣٩	٣.٨٤	٢.٨٣-	٠.٠٠٥	الذكور
إجمالى المشكلات	١٤١.١٩	١٠.٥٥	١٤٣.٦٩	٨.٤٢	١.٩٤-	٠.٠٥	الذكور

							السلوكية
--	--	--	--	--	--	--	----------

يتبين من جدول (٧) و (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال تبعاً للجنس (ذكور - إناث) في كل من بعد إدمان الانترنت - إدمان الهاتف المحمول - إجمالي (الاستبيان) حيث بلغت قيمة ت (-٤,١٣، ١,٧١-، ٢,٣٦) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٥) على التوالي لصالح الذكور، كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في مشكلاتهم السلوكية تبعاً للجنس (ذكور - إناث) في كل من بعد (المشكلات التعليمية - إجمالي الاستبيان) حيث بلغت قيمة ت (-٢,٨٣، ١,٩٤) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١، ٠,٠٥) على التوالي لصالح الذكور وقد يرجع ذلك إلى الحرية المطلقة التي تعطيها الأسر للذكور فهم الأكثر خروجاً من المنزل وتشغل مقاهي الانترنت معظم أوقاتهم ليلاً ونهاراً وعلى الصعيد الآخر نجد ان الإناث أكثر مكوئاً في المنزل وأقل تحرراً من الجنس الآخر ، كما نجد أن البنات أكثر حرصاً شديداً على التعليم ولا يضيعون وقتهم خارج المنزل وبالتالي هن أكثر تفوقاً دراسياً من الذكور وتتفق هذه النتيجة مع كلا من (Leung 2004) و (Cauet al -2005) أن نسبة إدمان الإنترنت بين الذكور أعلى من الإناث بينما تختلف مع دراسة (البناء، ٢٠١٠) التي أكدت أن إدمان الإنترنت يكون بشكل واضح لدى الإناث وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال نحو مشكلاتهم السلوكية تبعاً لعمل الام (تعمل - لاتعمل) ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في إجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مشكلاتهم السلوكية تبعاً لعمل الام (تعمل - لاتعمل) ويوضح ذلك من جدول (٩)، جدول (١٠).

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في استبيان إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعاده تبعاً لعمل الام (تعمل - لاتعمل) ن = ٢٠٠

المتغيرات	لاتعمل = ٧٤		تعمل = ١٢٦		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			

أبناء الام العاملة	٠,٠٠١	١,٥٩-	٧.٠٦	٦٠,٧٨	٧.٦٠	٥٨,٦٦	الانترنت
أبناء الام العاملة	٠,٠٠١	٢,٧٣-	٣.٤٨	١٢٦	٧.٢٣	٣٨.٠٠	الهاتف المحمول
أبناء الام العاملة	٠,٠٠٥	٢,٠٣	١٤,٠٧	٧٩.٢٨	١٤,٤٢	٧١.٢٩	اجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في استبيان المشكلات السلوكية بأبعدها تبعاً لعمل الأم (تعمل - لاتعمل) ن = ٢٠٠

اتجاه الدلالة لصالح	مستوى الدلالة	قيمة ت	تعمل = ١٢٦		لاتعمل = ٧٤		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
أبناء الام العاملة	٠,٠٠١	٢,٦٩-	٦,٩٩	٦٧,٤٠	٦,٧٨	٦٨,٥١	المشكلات الصحية
أبناء الام العاملة	٠,٠٠١	٢,٥٠-	٣,٣٧	٢٩,٥٠	٣,٤٨	٢٩,٩١	المشكلات الاجتماعية
أبناء الام العاملة	٠,٠٠١	٢,٥٥-	٤,٤٩	٤٦,٧٠	٦,٣٨	٥٠,٤٤	المشكلات التعليمية
أبناء الام العاملة	٠,٠٠١	١,٨٢-	١٢,٩٤	١٤٣,٦٠	١٢,١٦	١٤٨,٨٦	إجمالي المشكلات السلوكية

يتبين من جدول (٩) و (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال تبعاً لعمل الأم (تعمل - لاتعمل) في كل من بعد (إدمان الانترنت - إدمان الهاتف المحمول - إجمالي الاستبيان) حيث بلغت قيمة ت (-١,٥٩ - ٠,٥٠ - ٠,٠٤) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، ٠,٠٥) على التوالي لصالح أبناء الام العاملة، كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في مشكلاتهم السلوكية تبعاً لعمل الأم (تعمل - لاتعمل) في كل من بعد (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - إجمالي الاستبيان) حيث بلغت قيمة ت (-٢,٦٩ - ٢,٥٠ - ٢,٥٥ - ١,٨٢) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١) على التوالي لصالح أبناء الأمهات العاملات، وقد يرجع ذلك إلى انشغال الأمهات العاملات في أعمالهن وكثرة التزاماتهن وضعف ملاحظتهن لأبنائهن وكذلك يمكن الحصول على أموال من الأم حيث أنها تعمل

مما يتيح له الفرصة لزيادة الوقت الذي يقضيه على الإنترنت مما قد يؤدي بهم إلى إساءة استخدام الإنترنت واقتناء أحدث الموبايلات وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الينا، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في مستوى استخدام الإنترنت تبعاً لعمل الأم، وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً.

الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لهن تبعاً لوقت بداية الاستخدام"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباين باستخدام اختبار أنوفا في إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومشكلاتهم السلوكية تبعاً لوقت بداية الاستخدام ويوضح ذلك جدول (١١) إلى (١٣).

جدول (١١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لوقت بداية الاستخدام ن = ٢٠٠

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الانترنت	بين المجموعات	٦٦,٦١	٢	٣٣,٣٠	٠,٦٢	غير دال
	داخل المجموعات الكلي	٧٤٨١,٣٨	١٩٧	٥٣,٠٥		
		٧٥٤٨,٠٠	١٩٩			
الهاتف المحمول	بين المجموعات	٨٨,٨٧	٢	٤٤,٤٣	١,٦٠	غير دال
	داخل المجموعات الكلي	٥٤٥٣,٩٠	١٩٧	٢٧,٦٨		
		٥٥٤٢,٧٨	١٩٩			

غير دال						اجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
		١٥٥,٣٢	٢	٣١٠,٦٥	بين المجموعات	
	٠,١٩	٨١٥,٥٩	١٩٧	١٦٠.٦٧١,٩٦	داخل المجموعات	
			١٩٩	١٦٠.٩٨٢,٦٢	الكلية	

١- يتضح من جدول (١١) أنه لا يوجد تباين بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في كل من المتغيرات الخاصة بإدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (إدمان الانترنت - إدمان الهاتف المحمول) تبعاً لوقت بداية الاستخدام وذلك لزيادة انتشار الانترنت وخاصة الوصلات المنزلية رخيصة الثمن في كثير من القرى والمدن وسهولة الإتصال به وانخفاض تكاليف الإتصال بالإنترنت سواء في المنزل أو في مقاهي الانترنت مما أدى إلى ارتفاع نسبة المدمنين ولا فرق في ذلك بين المبتدأ، المتقدم في سنوات الاستخدام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البناء، ٢٠١٠) في أنه يوجد فروق بين الذين يستخدمون الانترنت من أقل من ٣ سنوات والذين يستخدمونه من ٣ إلى ٤ سنوات والذين يستخدمونه من ٥ إلى ٦ سنوات في استبيان إدمان الانترنت في اتجاه الذين يستخدمونه من ٣ إلى ٤ سنوات .

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاجمالي المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لوقت بداية الاستخدام ن = ٢٠٠

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المشكلات الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٦٠,٠٤ ٨٥٣٩,٩٥ ٩٢٠٠,٠٠	٢ ١٩٧ ١٩٩	٣٣٠,٠٢ ٤٣,٣٥	٧,٦١	غيردالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٤١,٢٤ ٢٨٦٠,٥٦٧ ٣٠١٨٤,٨٨	٢ ١٩٧ ١٩٩	٧٠,٦٢ ١١,٤٥	٦,١٦	دالة ٠,٠٠١
المشكلات التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٨٠,٣١ ٧٩٠٦,٧٠ ٧٩٢٥,٠٢	٢ ١٩٧ ١٩٩	٧٠,٦٢ ١١,٤٥	٦,٥٨	دالة ٠,٠٠١

إجمالي المشكلات السلوكية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٥٧٩,٢٠	٢	٧٨٩,٦٠	دالة ٠,٠٥
		٢٨٦٠,٥,٦٧	١٩٧	١٤٥,٢٠	٥,٤٣
		٣٠١٨٤,٨٨	١٩٩		

جدول (١٣) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لوقت بداية الاستخدام ن = ٢٠٠

الأبعاد	وقت بداية الاستخدام	منخفض = ١٣٠	متوسط ن=٢٢	مرتفع ن=٤٨
المشكلات الاجتماعية	منخفض (أقل من سنة) م = ٦٦,٩٤	-	-	-
	متوسط (٢-٤ سنوات) م = ٦٧,٧٥	*١,٥٣-	-	-
	مرتفع (أكثر من ٥ سنوات) م = ٧٠,٨٠	*١,٦١-	٠,٠٨-	-
المشكلات التعليمية	منخفض (أقل من سنة) م = ٢٩,١٧	-	-	-
	متوسط (٢-٤ سنوات) م = ٢٩,٧٥	٠,٥٨-	-	-
	مرتفع (أكثر من ٥ سنوات) م = ٣٠,٩٧	*١,٨-	*١,٢٢-	-
إجمالي المشكلات السلوكية	منخفض (أقل من سنة) م = ١٤٦,١٧	-	-	-
	متوسط (٢-٤ سنوات) م = ١٤٦,٦٢	*٢,٠٧-	-	-
	مرتفع (أكثر من ٥ سنوات) م = ١٥٢,٠٨	*٥,٦٥-	٣,٥٨-	-

*دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٢) و (١٣) أنه يوجد تباين بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في كل من المتغيرات الخاصة بالمشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في كل من بعد (المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - إجمالي الاستبيان) حيث بلغت قيمة ف (٦,١٦، ٦,٥٨، ٥,٤٣) على الترتيب وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠١) تبعاً لوقت بداية الاستخدام لصالح المستوى المرتفع (أكثر من ٥ سنوات) وذلك لأنه كلما زاد إدمان الانترنت والموبايل قلت العلاقات الاجتماعية وأصبح الطالب إنطوائياً وكذلك ينشغل عن مذاكرته مما يؤدي إلى تاخره دراسياً وهذا يتفق مع دراسة Wen & Liang (2005:85) أن الطلاب الراسبين دراسياً يستخدمون الانترنت بشكل مفرط، مما أدى إلى ضعف مستواهم الدراسي، بعكس الطلاب الناجحين دراسياً الذين يستخدمون الانترنت بشكل طبيعي مما أدى إلى استقرار مستواهم الدراسي، كما أكدت دراسة كلاً من الدنداروي (٢٠٠٥ : ٢٣)، xiaoming(2005:25) دراسة فوزي (٢٠٠٨، ١٥) وجود علاقة بين الإفراط في استخدام المراهقين من الجنسين للكمبيوتر، وشبكة الانترنت بصفة يومية، وبين شيوع بعض المشكلات النفسية لدي المراهقين تتمثل في عدم الرضا النفسي، العزلة

الاجتماعية، القلق، التقدير السلبي للذات وكذلك أوضحت دراسة أبو الرب والقيصري (٢٠١٤: ٥٥): أن أكثر المشكلات السلوكية وجود جراء استخدام الهواتف الذكية هي المشكلات الاجتماعية ثم المشكلات التربوية ثم المشكلات النفسية، وهذا ما أكدته دراسة (الشال، ١٦٦: ٢٠١٠) ٧٤ ٪ من العينة تتفق أن الإنترنت - هذه التكنولوجيا الحديثة تتسبب في الحد من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وتضعفها وذلك عن تجربة شخصية للمبوحثين الذين يأخذون بهذا الرأي، وبذلك تحقق الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه "يوجد تباين دال احصائيا في إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمشكلات السلوكية لهم تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباين باستخدام اختبار أنوفا في إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته ويوضح ذلك جدول (١٤) إلى (١٧).

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته ن = ٢٠٠

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
إدمان الانترنت	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٩١,٣١ ٦٩٥٦,٦٨ ٧٥٤٨,٠٠	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٩٧,١٠ ٤٩,٦٩	٣,٩٦	٠,٠١
الهاتف المحمول	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١١٥,٩٦ ٥٤٢٦,٨١ ٥٥٤٢,٧٨	٣ ١٩٦ ١٩٩	٣٨,٦٥ ٢٧,٦٨	١,٣٩	غير دالة
اجمالي إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٩١,٣١ ١٥٥٣٢١,٨٦ ١٦٠٩٨٢,٦٢	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٨٨٦,٩٢ ٧٩٢,٤٥	٢,٣٨	غير دالة

						طلاب الحلقة لثانية من التعليم الأساسي
--	--	--	--	--	--	---

جدول (١٥) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته ن = ٢٠٠

الأبعاد	ترتيب الطالب	الأول ن = ٤٨	الثاني ن = ٤٨	الثالث ن = ٤٠	فوق ذلك ن = ٦٤
إدمان الانترنت	الأول م = ٥٩,٠٨	-			
	الثاني م = ٥٨,٩٥	٠,١٣	-		
	الثالث م = ٦٣,٤٠ انترنت	-٤,٣٢*	-٤,٤٥*	-	
	فوق ذلك م = ٥٧,٧٥	١,٣٣	١,٢٠	٥,٦٥	-

* دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) و(١٥) لا يوجد تباين بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في كل من المتغيرات الخاصة بإدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (إدمان الهاتف المحمول - إجمالي الاستبيان) تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته، بينما يوجد تباين بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في (إدمان الانترنت) تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته لصالح الطالب الثالث وذلك لأن شبكة الانترنت يمكن أن يستخدمها أكثر من فرد في نفس الوقت داخل نفس الأسرة من خلال وصلات Wi-Fi عن طريق استخدام السلاب أو الموبايل أو جهاز الكمبيوتر.

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لأجمالي المشكلات السلوكية تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته ن = ٢٠٠

مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٩)، الجزء الثاني) يوليو لسنة ٢٠١٨م

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المشكلات الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٨٣,٦٥ ٣٥١٥,٩٣ ٣٦٩٩,٥٨	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٧٩,٩٢ ٤٤,١٨	٤,٠٧	دالة ٠,٠١
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٤٦,٨٢ ٢٢٥١,٧٩ ٢٣٩٨,٦٢	٣ ١٩٦ ١٩٩	٤٨,٩٤ ١١,٤٨	٤,٢٦	دالة ٠,٠١
المشكلات التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٧٨,٦٢ ٧٣٤٦,٣٩ ٧٩٢٥,٠٢	٣ ١٩٦ ١٩٩	١٩٢,٨٧ ٣٧,٤٨	٥,١٤	دالة ٠,٠١
إجمالي المشكلات السلوكية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٦٤٣,٠٢ ٢٨٥٤١,٦٧ ٣٠١٨٤,٨٨	٣ ١٩٦ ١٩٩	٥٤٧,٧٣ ١٤٥,٦٢	٣,٧٦	دالة ٠,٠١

جدول (١٧) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لترتيب الطالب بين إخوته ن = ٢٠٠

الأبعاد	ترتيب الطالب بين إخوته	الأول ن = ٥٢	الثاني ن = ٦٦	الثالث ن = ٦٦	فوق ذلك ن = ١٦
المشكلات الصحية	الأول م = ٦٧,٨٤	-	-	-	-
	الثاني م = ٦٧,٣٠	٠,٥٤	-	-	-
	الثالث م = ٧٠,٦٠	*٢,٧٦-	*٣,٣٠-	-	-
	فوق ذلك م = ٦٥,٦٢	٢,٢٢	١,٦٨	*٤,٩٨	-
المشكلات الاجتماعية	الأول م = ٢٩,١٥	-	-	-	-
	الثاني م = ٢٩,٨١	٠,٦٦-	-	-	-
	الثالث م = ٣٠,٩٠	*١,٧-	١٠,٩	-	-
	فوق ذلك م = ٢٨,١٢	١,٠٣	١,٦٩	*٢,٧٨	-
المشكلات التعليمية	الأول م = ٤٩,٠٦	-	-	-	-
	الثاني م = ٥٠,٧٥	*١,٦٩-	-	-	-
	الثالث م = ٥١,٨٤	*٢,٧٨	١,٠٩-	-	-
	فوق ذلك م = ٤٥,٦٢	٣,٤٤	٥,١٣	٦,٢٢	-
إجمالي المشكلات السلوكية	الأول م = ١٤٨,٨٤	-	-	-	-
	الثاني م = ١٤٧,٨٧	٠,٩٧	-	-	-
	الثالث م = ١٥٠,٥٧	١,٧٣-	٢,٧٠-	-	-
	فوق ذلك م = ١٣٩,٣٧	*٩,٤٧	٨,٥٠	*١١,٢٠	-

* دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدولى (١٦) و (١٧) أنه يوجد تباين بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى عينة البحث في المتغيرات الخاصة بإستبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (المشكلات الصحية - المشكلات الاجتماعية - المشكلات التعليمية - اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ف(٤,٠٧، ٤,٢٦، ٤,٤٤، ٥,١٤، ٣,٧٦) على الترتيب وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١) لصالح لترتيب الطفل الثالث وذلك لأنه إذا زاد عدد الابناء فى الأسرة عن ثلاثة يصعب اقتنائهم

لوسائل التكنولوجيا الحديثة (الموبايل - الانترنت) وكذلك تقل حصة الطفل من جميع المقتنيات فيشعر بالحرمان مما يؤدي إلى تفاقم المشكلات السلوكية(الصحية والتعليمية والاجتماعية)، وبذلك تحقق الفرض السادس كليا.

أهم النتائج التي توصل اليها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعاده.
- وجود علاقة ارتباطية بين كلا من إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عدد الأخوة -دخول الأسرة - تعليم الأب والأم).
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً (لمحل الإقامة "ريف -حضر " - الجنس "ذكور- إناث").
- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إدمان تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً لعمل الام "لصالح أبناء الأمهات العاملات .
- وجود تباين دال احصائياً في إدمان تكنولوجيا المعلومات والإتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومشكلاتهم السلوكية تبعاً (لوقت بداية الاستخدام "لصالح المستوى المرتفع (أكثر من ٥ سنوات) " - ترتيب الطالب بين إخوته "لصالح الطفل الثالث ") .

من أهم توصيات البحث:

- ضرورة زيادة عمل الأبحاث العلمية الخاصة بإدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل مراكز البحوث المختلفة لزيادة التعرف على هذا النوع الجديد من الإدمان ومسبباته والسدى أصبح مرض العصر وعمل البرامج العلاجية للمساعدة على التشافي من هذا الإدمان.
- الاهتمام بتدعيم القيم الدينية والأخلاقية والضمير عند الأبناء وعمل حملات توعية من خلال المؤسسات المختلفة بخطورة هذا النوع من الإدمان والأضرار الجسيمة المترتبة على هذا النوع من الإدمان في جميع جوانب حياتهم الاجتماعية والنفسية والعلمية والعملية.

- عمل حملات من خلال البرامج التلفزيونية للتوعية بهذا النوع الجديد من الإدمان الذي يهدد الأبناء في أهم مراحل عمرهم وتوعيتهم بأعراض هذا الإدمان ومسبباته وخطر هذا الإدمان وضرورة مراقبة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات من خلال إيجاد بدائل مفيدة لشغل أوقات الفراغ .

المراجع:

١. أبو الرب ، أحمد، عمر، القيصري(٢٠١٤) : "المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات "، مجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد، ٣٥، جامعة الإمارات العربية المتحدة. ذ
٢. أبو دف، محمود (٢٠٠٦): دراسات في الفكر التربوي الإسلامي، الطبعة الأولى، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .
٣. البناء، هبة أمير (٢٠١٠): إدمان الإنترنت و علاقته بدافعية الإنجاز عند الشباب، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٤. إسماعيل، ياسر يوسف (٢٠٠٩): المشكلات السلوكية للأطفال المحرومين من بيئتهم السلوكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
٥. بدير، ايناس ماهر الحسيني (٢٠٠٧): "الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض القدرات الادارية"، المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي" الاقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجي"، ٦-٧ أغسطس (٢٠٠٧) كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية.
٦. حمدي، عبير محمد (٢٠٠١)، " دور الإنترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٧. حيزر، معالى فهمى (٢٠٠٢) نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية،الدار الجامعية،الأسكندرية .
٨. الدندراوي، سامية صابر (٢٠٠٥): "الإفراط في استخدام كلا من الكمبيوتر والانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مصر.
٩. زكور، فطيمة (٢٠١٥):تأثير الهاتف النقال فى سلوكيات الأطفال "دراسة ميدانية على عينة من أطفال تماسين من وجهة نظر الأولياء، رسالة ماجستير،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قاصدى مرياح ورقلة .

١٠. سراج، ثريا محمد (٢٠٠٧): "سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق.
١١. الشال، انشراح (٢٠١٠): الدش والإنترنت والتلفزيون في إطار علم الاجتماع الإعلامي، القاهرة، دار النهضة العربية .
١٢. شقير، زينب محمود (٢٠٠٢): "مقياس الاغتراب النفسي (مكوناته - مظاهره)"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٣. الصادق، عادل (٢٠١٢): "القضاء الإلكتروني تغير المجتمع والتأثير"، ورقة اولية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، مؤسسة الأهرام، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
١٤. عزب، حسام الدين محمود (٢٠٠١): "ادمان الانترنت وعلاقته ببعض ابعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، (المؤتمر العلمي الثانوي)، مارس ٢٠٠١ (الطفل والبيئة)، القاهرة، مصر.
١٥. العمارة، محمد حسين (٢٠٠٢): "المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية، الأكاديمية، دار الميسرة، الأردن .
١٦. عواد إسماعيل احمد (٢٠٠١): "أساسيات التصميم وسماتها الخاصة فى تأثيث سكن الطالب الجامعي المغرب الدارس للفن"، رسالة دكتوراه، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- ٢١- فوزى، أحمد سعيد السيد (٢٠٠٨) " أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت"، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٢- القاضي ، دلال، البياتي، محمود (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٣- القليني، فاطمة، الفرنواني، منى ، الجوهري، هناء، أغا، ألفت حسن، الجوهري، محمد (٢٠٠١) - علم الاجتماع الإعلامي - دار القاهرة - القاهرة .
- ٢٤- محمد، مصطفى عبد السميع، مرزوق، سوزان عبد الفتاح (٢٠٠٣): "الكمبيوتر التعليمي، مقدمات أساسية" ط١، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.

- ٢٥- محمد، هناء أحمد (٢٠٠٣) " العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال"، العدد ١٤ -١٣ جزء ٢، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان.
- Block JJ,(2007)"pathological computer use in the USA international symposium on the counseling and Treatment of youth internet addiction" ,Seoul, Korea , National youth commission
- Bread , K,w & wolf ,F,M(2001)" Modification in the proposed diagnostic criteria for internet addiction" , cyber psycho I , Behav,4(3(
- Ferguson, A, Douglas and Perse, M, Elizabeth (2000): The World Wide Web as A functional Alternative to television Journal of broadcasting & electronic Media, v, 44, N, 2, P, 155,
- Huang, A, (2004) The bright and dark side of cyberspace Dissertation Abstracts international, vol, 65(06-A), 2012
- Susan Griggs, (2002): Internet addiction Keesler Air force News service,
- Song, I,, Larose, R,, Easting, M, S, & Ling C, (2004): Internet Gratifications and internet addiction: on the uses and abuses of New Media, cyber psychology & Behavior, vol, 7, No,4,
- Lin sunny, S,j(1999): internet addiction among high scholars in Taiwan, The American psychological -August -20-24-1999,
- McGraw R, (2002): What is internet addiction? Illinois institute for addiction recovery at proctor
- Meglinchey, J, (2003) ,"Internet usage of college students and relation ship to psychopathology and addiction

sympatology" , Dissertation Abstracts International , vol 64(05-B)23,96

- Wang, W(2002)" internet Dependency and psychology maturing Among college students, Human computer studies , 55, p,p 919-938,**
- Wen, W, &Liang , L, (2005) "A comparative study of internet usage status between normal and study -failed college students" , Chinese mental health Journal , vol , 19(2) , 116-118,**
- Xiaoming, y,(2005): The mental health problems of internet - addicted college students - psychological science von28-6-1476-1478 .**